Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المواقف المختلفة ويتراوحون بينها . أما نموذج الشطر الوسيط ، وهو يمثل الثقل الرواتى المتوازن ، خاصة بمقابلته بما قبله وما بعده من فواعل متغيرة ومتبادلة ، فهو ثابت ومنتظم، يمضى على النحو التالى بشكل شبه دائم ، مع بعض التغييرات اليسيرة فى الممثلين وطبيعة المواقف ودرجة تعقيدها : -

الفاعل : جبل / رفاعة / قاسم

الموضوع : إدارة الوقف لتحقيق العدل

المرسل : الجبلاوى

المرسل إليه : بعض الأحياء عند جبل ورفاعة / كل الحارة عند قاسم

المعين : أنصار شخصيات الفواعل

العائق : الناظر والفتوات على اختلاف أسمائهم .

ومن الملاحظ أن علاقة الجبلاوى بلوحة الفواعل تظل ثابتة فى دائرة المرسل خلال الأبواب الأربعة الأولى ، ولكنهتا تختل فى الباب الخامس عند تحويله إلى عائق سواء كان ذلك قبل مقتله أم بعده . كما يلاحظ أن كشف القوى المحركة للأحداث ووضعها فى نسق متصل ومتمايز يبرز لنا بصفاء طبيعة الهدف أو الموضوع فى كل المراحل ودرجة قابليته - النسبية دائما عند المؤلف - للتحقق عبر التاريخ .

٢ - ٣ ونظرا لأهمية هذا المحور - وهو الموضوع - فلنحدد طبيعة علاقته كعنصر فى بنية الفواعل الروائية بنظام التشفير الكلى للعمل ، خاصة دوره فى عملية التمايز الجوهرية بين لغة النموذج الدينى التراثى ورؤية الرواية الفنية ، فهو يمثل المحرك الأساسى للشخوص والحوادث ، فادارة الوقف واقتسامه بالحق والعدل ، والهمة والنشاط فى تعميره كانت أهداف الجبلاوى لا منذ اختياره لجبل فحسب ، بل منذ تفضيله لأدهم نفسه على إخوته ، وقد مارس ذلك مباشرة ، وهو فى البيت الكبير الذى لايتسع له معادل إشارى واحد : " فأخذ يذهب كل صباح إلى إدارة الوقف فى المنظرة الواقعة إلى يمين باب البيت الكبير ، وعمل بهمة فى تحصيل أجور الأحكام وتوزيع أنصبة المستحقين ، وتقديم الحساب